مستقلة على كل شبر من الارض يتم تحريره ، وقد استقطبت هذه الاهداف المرحلية كل الجماهير ، فأيدتها وباتت تناضل من اجل تحقيقها ، وتمكنا بفضل ذلك من احراز المزيد من المكاسب والمنجزات ، والتزم الواقع العربي والدولي بتأييدها .

ولقد جاء مؤتمر القمة في الرباط مؤكدا ضرورة اقامة هذه السلطة ، ومساندة العرب لها ، عند قيامها ، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني اينما وجد ، في الداخل أو الخارج .

وعملت منظمة التحرير الفلسطينية بالحوار على تطوير مواقف الاصدقاء في المعسكر الاشتراكي ، من مساندتهم لاماني شعب فلسطين ، الى دعمهم لمصالحه الحيوية ، الى تأييدهم حقوقه الوطنية ، ثم الى المناداة باقامة دولته المستقلة .

ووقفت دول عدم الانحياز تتبنى هذه المطالب الفلسطينية وجاءت مؤتمرات القمة الافريقية والاسلامية لتسير في هذا الاتجاه ، بل لتتجاوزه الى المزيد من الدعم السياسي والمعنوي ، ولا شك ان انتصاراتنا هذه ، لم تتحقق بدون معارك وحوارات مضنية شاقة على المستويات الوطنية والعربية والدولية ،

لقد انتزعنا بايماننا وجهدنا الصابر المثابر الانتصار بعد الانتصار ، حتى شملت هذه الانتصارات الميدان الدولي ، فصدر القرار ٣٢٣٦ عن الجمعية العمومية للامم المتحدة في نفس اليوم الذي كان قد صدر فيه قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ في ١٩٦٧/١١/٢٢ .

وكان القرار ٣٢٣٦ ينص على تأكيد الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في فلسطين بما في ذلك حقه في تقرير مصيره وحقه في السيادة والاستقلال الوطني ، وحقه في العودة الى دياره وممتلكاته ،

كما نصت على ان الفلسطينيين هم طرف أصيل في اقامة سلام دائم وعادل في منطقة الشرق الاوسط .

وكان العالم بهذا القرار يضع القواعد والاسس التي يمكن ان ينطلق منها أو يعتمد عليها اي بحث أو مناقشة او معالجة للقضية الفلسطينية على كافة المستويات ، وفي مختلف الميادين والمحافل الدولية .

وكان هذا القرار تنفيذا للنقاط العشر التي ترفض القرار ٢٤٢ ، ولا تتعامل معه على اي مستوى كان .

لقد سارت الثورة منذ بدايتها على خطوط ثلاثة :

ـ كان أولها خط الكفاح المسلح ، خط واسع عريض تحكمه الحتمية في البقاء والاستمرار ويبقى ، بغض النظر عن تقلب الظروف والاوضاع وتعدد المراحل واختلافها ، هو القاعدة الصلبة لاي عمل آخر .

ـ والخط الثاني خط سياسي يتعامل على المستويات الوطنية والعربية والدولية مع الجماهير والمؤسسات ينقل اليها أهداف العمل المسلح ومضمونه التحرري ومدلوله الانساني ويعالج كل القضايا والمشاكل بروح صابرة دائبة .

ـ وخط ثالث ديبلوماسي يراعي اصول العلاقات الدولية بهدف استقطاب اعتراف كل الاطراف بشرعية نضالنا المسلح وانسانية اهدافه ، ويعمل على اتساع الدعم الدولي لنضالنا واهدافنا التي نناضل من اجل تحقيقها .